بسم الله الرحمن الرحيم

سقط عميل أمريكا فهل تسقط مؤامراتها؟!

الخبر:

المعارضة السورية تدخل دمشق والأسد يغادر لوجهة غير معلومة. (الجزيرة نت)

التعليق:

يخرج علينا من ينقلون خبر هروب الطاغية بشار بعد أعوام أذاق فيها شعبه أصناف الذل والقهر والموت والسجن والجوع والتشريد، وجعل البلاد ساحة لأطماع الغرب الكافر وعلى رأسه أمريكا، ينقلونه كأنه خبر عادي غير مقرون بأفعاله وجرائمه! مع أنه يجب أن يزف زفاً إلى الناس الذين كانوا خاضعين لبطشه وظلمه، ويئنون تحت وطأة عذاباته.

هذا ما يجعلنا لا نلقي بالاً لرؤية الأحداث عبر وسائل الإعلام لأننا إذا نظرنا لها من هذا الجانب فسيغلب علينا الجمود وعدم الالتفات لما هو آت وهو من واجبنا نحوه.

فالقنوات الإعلامية لن تُقِيد الفرحة، بل تطفئها ببث التصريحات التي ستقتل الهمة وتكبل الأيدي والأرجل.

ولكن على الأمة أن لا تكون رهينة الإعلام في هذه الأحداث بالتحديد، بل تعرف ما يجب عليها وتدرك المخاطر كلها، ومنها الإعلام الذي يتكتم على الحقيقة، حتى لا تنتكس وتعي أن الغرب سيسعى لصنع وإيجاد بديل عن بشار ولن يتخلى عن أطماعه ونفوذه.

ولذلك فليحذر أهل الشام من أن يكون التغيير تغييراً لوجوه لم تنفك يوما عن التبعية والطاعة لتركيا ومن خلفها أمريكا، فالحذر الحذر من هذه المكائد ومن الدسائس.

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أم عثمان سباتين – الأرض المباركة (فلسطين)